http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد(1909) السنة الثامنة - الأحد (19) أيلول 2010

بناء ٣٦٠٠ وحدة سكنية لذوي الشهداء والمؤنفلين

□ دهوك / مكتب المدى كردستان

ذكر د.مجيد محمد وزير الشهداء والمؤنفلين في إقليم كردستان، ان حكومة الإقليم قامت بخطوات إيجابية من أجل تحسين أوضاع عوائل الشهداء، وقال في تصريح للمدى ان رواتب الشهداء قد ازدادت بنسبة ٢٥٪ وعوائل المؤنفلين بنسبة ٥٠٪ . وأضاف بان هناك تخصيصات لبناء ٣٦٠٠ وحدة سكنية لعوائل المؤنفلين في عموم إقليم كردستان. وذكر أن هناك مشاريع ستنفذ خلال هذا العام لوضع نصب فنية خاصة بحملات الأنفال في كل من اربيل وكرميان ومدن أخرى من الإقليم.

وأوضح د.مجيد " نحن نبذل قصارى جهودنا مع وزارة حقوق الإنسان في الحكومة الاتحادية في بغداد من اجل إرجاع رفات الشهداء والمؤنفلين الذين ما تزال جثثهم تتواجد في الكثير من المدن العراقية".

وكان وزير الشهداء والمؤنفلين، قد حضر مراسيم في دهوك لدفن رفات أربعة مؤنفلين كان النظام السابق قد قتل أصحابها رميا بالرصاص في بداية الثمانينيات من القرن الماضي، حيث تم إخراج رفات الأربعة من المكان المدفونة فيه، وتم نقلها لدفن اثنين منها في قرية نزاركي القريبة من دهوك وكما تم دفن رفات الاثنين الآخرين في قرية برجين.

وضمن تلك المراسيم قدم عرض فني لبانوراما الأنفال في قاعة محمد عارف جزيرة وافتتاح معرض تشكيلي، جسد حملات الأنفال التي استهدفت جميع الأديان والقوميات في العراق حيث أنها شملت الكرد والمسيحيين والأيزيديين من دون ان استثناء.

حلبجة تشارك في مؤتمر لمنظمة السلام العالمية

□ السليمانية /كورديو

أعلن رئيس بلدية حلبجة "خضر كريم" بأنه سيشارك في المؤتمر الدولي لمنظمة السلام العالمية الذي يعقد في العاصمة النرويجية "أوسلو" بمشاركة ممثلين عن مئة دولة .

وبين "خضر كريم" أن منظمي المؤتمر خصصوا له ١٥ دقيقة لإلقاء كلمة يوصل من خلالها رسالة إلى شعوب العالم لتعريفهم بقضية شعب كردستان وبما لاقاه الشعب الكردي من أهوال ومصائب على مر الحقب الماضية .وأوضح رئيس بلدية حلبجة بأنه سيتم استعراض الأوضاع الحالية لإقليم كردستان التي تظهر مقدرة الشعب الكردي على إدارة أموره السياسية والإدارية بنفسه .

رفع الحظر المفروض على استيراد بعض أنواع الحيوانات

□ أربيل / كورديو

رفعت وزارة الصحة في حكومة إقليم كردستان الحظر الذي فرضته العام الماضي على استيراد الحيوانات الحية المجترة خشية انتقال أمراض وبائية أو معدية الى داخل البلد.

وفي هذا السياق قال المدير الإعلامي لوزارة الصحة في حكومة إقليم كردستان الدكتور "خالص قادر" في تصريح لكورديو: فرضت وزارة الصحة العام الماضي قيوداً على استيراد الحيوانات الحية من فصيلة المجترات من محافظة نينوى لظهور وباء "الحمى النزفية" بين الحيوانات في تلك المنطقة، وكذلك القادمة من الجمهورية الإسلامية الإيرانية وانتشار مرض "الطبق" الحيواني المعدي، حرصاً من الوزارة على سلامة المواطنين والمحافظة على الأوضاع الصحية للثروة الحيوانية في البلد .

وأوضح الدكتور خالص قادر بعد المراقبة المتواصلة والفحص المختبري الدقيق تبين أن الأوبئة الحيوانية التي كانت منتشرة خارج الإقليم قد انحسرت الى حد كبير، لذا قررت الوزارة السماح للتجار والمواطنين باستيراد هذه الحيوانات . وأضاف المدير الإعلامي لوزارة الصحة في حكومة إقليم كردستان: سيتم إخضاع نماذج من تلك الحيوانات الحية للفحص المخبري مع التحفظ عليها وعدم التصريح باستيرادها الا بعد التأكد من ثبوت خلوها من الأمراض بشكل نهائي. يذكر ان دوائر الصحة والمؤسسات المتخصصة الاخرى في إقليم كردستان سبق ان اتخذت عدة اجراءات لمنع انتشار الامراض الوبائية بين مواطني الإقليم.

أهالي شنكال يحتفلون بـ (طوافة شيخمند)

□ شنكال / PUKmedia

اجتمع المئات من إيزيديي قضاء شنكال بإحياء طوافة شيخمند في شنكال وعبروا عن فرحهم بالدبكات والرقصات وتبركوا في المزار وكان دعاؤهم هو أن ينعم العراقيون بالأمن والأمان، علماً أن هذه هي المرة الأولى منذ سبع سنوات يحيون هذه الطوافة. وتم تجديد قبة المزار بميزانية خاصة من حكومة إقليم كردستان، التي تبرعت بميزانية لتجديد ٦ مزارات في شنكال وتجاوزت كلفة المزار الواحد ٦٠٠٠ دولار. وشكرايزيديو شنكال حكومة إقليم كردستان على هذه المبادرة ودعوها الى حفر آبار في مزارات الايزيدية في شنكال وتبليط الشوارع المؤدية الى هذه المزارات لان الطرق مازالت ترابية، ويلاقي أهالي شنكال صعوبة في الوصول الى مزاراتهم ..وبدأت الاحتفالات من ساعات الصباح الأولى إلى المساء وعبروا عن فرحتهم وسرورهم بالصفقات والهلاهل لان احياء هذه المراسيم تربطهم بمقابر موتاهم في هذه المزارات .

قوات الأمن واللواء الرئاسي يحرران طفلاً مختطفاً

□ السليمانية/ PUKmedia

تمكنت قوات الامن (الآسايش) في السليمانية بالتعاون والتنسيق مع قوات اللواء الثاني الرئاسي في بغداد، من تحرير طفل تم خطفه في ٢٠١٠/٩/١٦ من السليمانية، ونقله الى العاصمة بغداد.

وقال العميد حسن نوري مدير آسايش السليمانية في تصريح لموقع مكتب الاعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني : " بعد ان وردنا نبأ خطف طفل في منطقة كوردسات في السليمانية، من قبل شبكة خطف من بغداد، بالتعاون مع شخص من مدينة السليمانية، قامت قواتنا بجمع المعلومات بشأن الحادث وتمكنت من اعتقال الشخص الذي قام بخطف الطفل . بعد ذلك اعترف الشخص المعتقل بخطف الطفل، وتسليمه الى شبكة تقطن في مدينة الصدر بالعاصمة بغداد، وتم التنسيق بين اللواء الثاني التابع لرئاسة الجمهورية وقوات الآسايش، لمتابعة الموضوع، حيث كانت الشبكة تطالب بمبلغ قدره ٢٥٠٠٠٠ دولار مقابل الإفراج عنه.

وأضاف " تمكنت قوات اللواء الثاني من التعرف على مكان الخاطفين، وتحرير المختطف واعتقال أعضاء الشبكة الخاطفة". وتمت إعادة الطفل (أ، إ) البالغ من العمر ٣ سنوات الى السليمانية وتسليمه الى ذويه صباح امس، وتسليم المعتقلين الى العدالة.

في أجواء عامرة بالمحبة وروح التآخي

مصايف كردستان تحتضن آلاف السياح من مختلف أنحاء العراق

□ أربيل / PUKmedia

شهد إقليم كردستان هذا العام حركة سياحية واسعة نتيجة عودة ثقة المواطنين بالسياحة وتحلي الإقليم بالاستقرار والأمان، ناهيك عن سهولة الحركة بين مصايف محافظات الإقليم والمحافظات العراقية الأخرى، إلى جانب الشعور والإحساس الوطني الواحد بين سكان الإقليم وأجزاء العراق الأخرى، كما ان طبيعة المواطن العراقي وحبه الاطلاع على التطور العمراني والسياحي الحاصل في الإقليم بعد سقوط النظام السابق، وتطور حركة الاستثمار والتسهيلات الواسعة للمستثمرين العراقيين والعرب والأجانب في القطاعات الحيوية كافة شجع العديد من المواطنين على التوافد إلى مدن الإقليم .

وشهد إقليم كردستان في موسم الصيف الحالي الذي اتسم بحرارة فاقت فصول الصيف للأعوام الماضية، حركة سياحية واسعة، حيث كان معظم المصطافين من أبناء وطننا العراق إلى جانب العرب والأجانب يتمتعون بأجواء وهواء كردستان، وقد أعد مكتب الإعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني استطلاعاً خبرياً عن هذه الحركة عبر فيه المواطنون عن فرحتهم وهم يقضون اسعد أوقاتهم في ربوع وأحضان كردستان ، مع أمنياتهم ان يعم الخير كل أرجاء العراق.

×المواطن الدكتور عقيل يحيي /١٩٥٧، وهو أستاذ في جامعة بغداد /كلية اللغات/ قسم اللغة الروسية، حضر إلى كردستان لقضاء أوقات العيد مع أحد عشر شخصا من عائلته وأقاربه، سألناه عن مدى ارتياحه فقال:

– نحن فرحون بوجودنا في كردستان،و جئنا للاستمتاع بمصايف محافظة أربيل،و زرنا خلال الأسبوع الماضي أكثر مصايف المنطقة، حيث بقينا فيها ثلاثة أيام متتالية، ويتمنى المرء أن يبقى فيها إلى الأبد، لأن الجو طيب جدا هناك، والناس طيبون كرماء والتعامل مع المحال الموجودة في المدينة أسهل بكثير من المناطق السياحية في الدول الإقليمية. وأضاف: أصبحت أربيل مدينة كبيرة وواسعة وهناك حركة عمران جيدة، وتنعم المنطقة بالأمن والأمان. وحول أسعار السكن والمأكولات، قال: هناك تفاوت في الأسعار بين أربيل وبغداد، هنا الأشياء غالية نوعاً ما، ويجب مراعاة دخل الفرد الزائر، وأنا مع زوجتي وهي مدرسة و خططنا كيفية الصرف وتحديد حاجياتنا، لكن في كل الأحوال الأسعار أرخص بكثير من الدول السياحية في العالم.

ودعا الجهات السياحية المعنية في الإقليم استشارة الشركات العالمية لكيفية تطوير السياحة والاستثمار السياحي.

وتحدث المواطن حميد تركي/١٩٧٨ من سكنة مدينة الموصل، وهو أب لطفلين، و يعمل تاجراً صغيراً، فقال: جئنا الى كردستان خصوصا أربيل الحلوة، مفضلين بلدنا العراق على دول العالم كافة ، ونحن أبناء شعب واحد، وعاداتنا وتقاليدنا متقاربة جداً مثل التعامل الطيب مع بعضنا البعض وأنواع الأكلات وقرب الأهل ووجود الأصدقاء، وتمتعنا كثيرا في جولاتنا، وندعو مواطني كردستان لزيارة الموصل كما كان يحدث في السابق،مع دعوتنا إلى ان تترسخ علاقات المحبة ، مشيراً الى علاقات التجارة والصهر بين المصلاويين والأربيليين.

وأضاف: وزرنا كذلك متنزهات مدينة أربيل في الليلتين الماضيتين، ولمسنا مقدار ما فيهما من تطور عمراني وسياحي جيد، وأعتقد أن كردستان أمام مستقبل سياحي أفضل في السنوات القادمة.

×السائح بدر العاني، وهو تاجر مقتنيات ببغداد، تقدم الينا وبدأ بالحديث عن فرحته لتطور مدينة أربيل من كل النواحي، وعبر عن رأيه بالقول: إن هذا التطور العمراني العمودي والأفقي والسكاني والاجتماعي والثقافي لمدينة أربيل، وتوفير المياه والكهرباء على هذا النحو الممتاز، يعتبر إنجازاً مهماً لشعب كردستان، وأن هذا النمو طبيعي وغير مصطنع، وقرأت في وجوه أبناء كردستان نعمة الحرية وبشاشة الوجوه، وذلك يعني أن هناك حريات وأماناً وديمقراطية.

وقال: كنت عسكريا مكلفا في الثمانينيات هنا في أربيل، وكان يخاف الناس من السلطات، لأنهم كانوا يتعرضون إلى اضطهاد غير مبرر، والآن والحمد للرب، تنعم كردستان بالحرية والأمان، وبشأن الأسعار قال: أعتقد لو تهتم الوزارة المعنية في الإقليم بمتابعة الأسعار بشكل أفضل ستكون المواسم السياحية الصيفية والشتوية مزدهرة بحركة المصطافين، وأن وطننا أجمل وأطيب من كل بلدان العالم.

المواطن آشتي عبد الرحمن /١٩٨٠ وهو موظف في شركة سياحية بأربيل، تحدث لـPUKmedia عن الجهات المستفيدة من الحركة السياحية في الاقليم، قائلا: أعتقد أن المستفيد الأكبر هم أصحاب الشركات السياحية ونقل المسافرين ومكاتب حجوزات الطيران وأصحاب الفنادق والمطاعم الفخمة، وأنهم بذلوا جهودا وصرفوا أموالاً ليبنوا هذه الأماكن السياحية التي هي جزء يسير من إقليم كردستان، والمواطن العراقي الأصيل يستأهل كل الخير، لأن شعبنا العراقي بكرده وعربه والأقليات عانوا من النظام السابق وحروبه المتتالية.

وبشأن رأيه لتطوير السياحة قال: أعتقد أن الإقليم والجهات المعنية من الوزارات أمام واقع استثماري ضخم إذا ما استفادوا من هذه الفرصة، والطبيعة الجميلة لكردستان مؤهلة لأن تكون منطقة جذب للسياحة الإقليمية والدولية، وأعتقد ان من المفيد أكثر عقد المؤتمرات وا لندوات وتقديم دراسات مستفيضة للنهوض بهذا الواقع السياحي لتطويره ، وأعتقد أن أصحاب الفنادق والمطاعم والمتنزهات ونقاباتهم الآن هم أمام واجب كبير لتطوير أماكنهم السياحية بتوفير الأمن السياحي والصحة السياحية وفروع ومكاتب لبنوك تحويل الأموال والأجهزة اللازمة المتعلقة بهذه العملية، ونأمل استقبال أعداد أكبر من المصطافين في السنوات القادمة وهم يتمتعون بالراحة والأمان ورخص الأسعار في كردستان، موضحاً:إن تطوير هذا القطاع بحاجة الى جهود الجميع.

مواطن آخر من الإقليم كان له ملاحظاته على المصطافين، حيث قال: لاحظت في القرى السياحية في شقلاوة وروانـدوز، التزام أكثر السياح والمصطافين بالنظافة والآداب العامة، لكن بعضهم كان يسيء الى الكابينة التي يسكن فيها ورمي الأوساخ والقاذورات في غير أماكنها خصوصاً عند الأنهار والشلالات رغم أن هناك أماكن مخصصة لها، وأعتقد أن السياحة والاصطياف لهما أتيكيت خاص بهما في كل دول العالم من نوعية المأكل والمشرب والملبس والتعامل، وهناك تعليمات سياحية تلزم السائح الالتزام بها لراحة الآخرين، وإبراز الوجه الحضاري السياحي لهذا البلد.

والتقينا المواطن عبد القادر عبد الكريم /١٩٤٠ وهو ضابط عسكري متقاعد يسكن بغداد، وزوجته مدرسة مادة الرياضيات، له ثلاثة أولاد، حضروا الى أربيل بسيارة أجرة وزاروا مصيف شقلاوة و بقوا فيه ثلاثة أيام، وكانت انطباعاتهم جيدة، حيث قال عبد القادر: هذه أول مرة في حياتي أزور مدينة أربيل، ولديّ النية للبقاء في أربيل ثلاثة أيام أخرى، وتمنى لكردستان والعراق التقدم والازدهار وتعايش العراقيين فيما بينهم بسلام وأمان.

ومواطن آخر من البصرة الفيحاء هادي صالح محمد/١٩٧٤ وهو موظف تابع لوزارة الدفاع، حضر الى كردستان مع المواطن صباح حروش نعمة، وهما صديقان، لقضاء أوقات جميلة في ربوع الإقليم، قالا: نريد البقاء في المنطقة لمدة عشرة أيام لأن لكردستان حباً خاصاً في قلوبنا نحن أهل البصرة، ونتمنى المزيد من الازدهار للإقليم.

يذكر أن أكثر من ٢٠٠ ألف مواطن من وسط وجنوب العراق زاروا مدن أربيل والسليمانية ودهوك خلال أيام عيد الفطر فقط، ناهيك عن عدد أكبر كانوا موجودين في المناطق السياحية لمدينة أربيل(مصيف صلاح الدين، شقلاوة، هرير، خليفان، بيخال، روزاندوز، حاج عمران، كالالة، جومان، رايات) وفي السليمانية(أحمد آوا،سرجنار،دوكان، قلعة دزة) وفي دهوك(كاني ماسي،أشاوا، سرسنك، سولاف، سواره توكة، كلي زنطا، آميدي) اضافة الى وجود فنادق راقية من الدرجة الخامسة في جميع مدن كردستان.

كما وأشادت صحف وقنوات الإعلام العراقية والعربية والأجنبية خلال الأسابيع الماضية بالحركة السياحية غير المسبوقة من نوعها في إقليم كردستان قياساً بالأعوام الماضية .

كردستانيات

الحقيقة والمسؤول

■ وديع غزوان

لا نظن ان هنالك دولة مهما كانت قوة قوانينها ، أو تطور وعي أفراد المجتمع فيها ، أن تدعي عصمة مؤسساتها من الأخطاء وخلوها من الفساد وغيره من مظاهر الانحراف ، بل ربما ان وضعها المعلومة الصحيحة من دون تزييف أمام مواطنيها أو وسائل الإعلام ، من أبرز ملامح نظامها الديمقراطي الذي تفتخر به على من سواها .

لقد كان وما زال أسلوب عدم الثقة بالمواطن والتطير من النقد والتهرب من ذكر الكثير من الحقائق ، هو السائد ، مع الأسف ، في عراق ما بعد ٢٠٠٣، على عكس ما يفترض ان يكون ويحصل ، خاصة وان عملية التحول للديمقراطية لا تحتمل ولا تنسجم مع مثل هكذا مفاهيم يسعى البعض لترسيخها، بقصد او بدونه ، يمكن ان توحي ، من خلال التصرف والسلوك الى انها عودة الى أساليب الدكتاتورية ببراقع ديمقراطية مهلهلة .

قبل ايام عرضت إحدى الفضائيات حواراً مع عدد من الصحفيين ، انتقد فيه جميعهم النهج الذي دأبت ان تمارسه مؤسسات وشخصيات مهمة ، يهدف الى وضع الحجب والأستار أمام عدد من الحقائق او بشأن بعض القضايا التي تثار احياناً هنا وهناك .

ومع قناعتنا ان بعض ما يذاع او ينشر يجري تضخيمه لأسباب وأغراض متعددة من بينها تشويه صورة العملية السياسية في العراق ، غير ان تصرفات البعض من المسؤولين ، أسهمت وتسهم في تداول معلومات غير صحيحة او غير دقيقة وانتشارها بشكل واسع . ومعروف ان الشائعة التي يقول المصححون أنها وردت في القاموس الشاعة ، تنتشر أكثر وسط ضبابية المعلومات وحجبها .

ولا ندري كيف يفكر المسؤول الأمني ، وهو المعني أكثر من غيره بالشاعة ، وهو يتوهم ان الخطب والكلمات الرنانة يمكن ان تكون بديلاً لدحض الأقاويل واعتمادها اسلوباً لمواجهة احد ابرز أساليب الأعداء المتمثل في تصيدهم ورصدهم الأخطاء و تضخيمها . لا ضير ان نعترف بأخطائنا أمام مواطنينا،وهي كثيرة والحمد لله ،ولا مثلبة علينا ان نشير بجرأة الى هفواتنا وليس عيباً ان نتكاشف معهم ، لان ذلك يعني نصف الحل ، كما انه يعني وهذا هو الأهم إننا ما زلنا على الطريق الصحيح في اعتماد الديمقراطية كأسلوب في إدارة شؤون البلاد . العيب كل العيب يا سادة مسؤولين حكوميين وسياسيين، إن نبرر ونتهرب ونخفي الحقائق ونزوّق الموجود ، ونصنع لأنفسنا هالات كاذبة تبعدنا عن وسطنا الشعبي، وبذلك نسهّل على الأعداء تمرير مخططاتهم ومن بينها زرع بذور الشك وعدم الثقة بين المواطن وأجهزته الأمنية والخدمية وغيرها .

كثيرة هي القضايا الكبيرة التي وعد أكثر من مسؤول بمتابعتها وكشف الحقائق أمام ملابساتها ، ضيعت وسوفت بتشكيل لجان تحقيقية، قضايا ومعلومات لم نعرف نتائجها تتعلق بحقوق الإنسان وكرامته ، وهدر المال العام ونهبه، واستغلال السلطات والقانون لتحقيق مآرب خاصة وغيرها.

ولا نعتقد ان احداً لم يتعلم بعد السنوات السبع ان من أوائل شروط اعتماد مبدأ الشفافية يتمثل بالمكاشفة واعتماد الحقائق ونشرها من دون خوف أمام المواطن ، عندها نطمئن ان الأخطاء بل الخطايا يمكن ان تعالج ما دمنا متمسكين بخيارنا الديمقراطي ، وبغير ذلك يصلح علينا المثل المصري الذي يقول (يابو زيد ما غزيت) وكل حليم بالإشارة يفهم !